الهاشميات والعلويات

[52] إلى السراج المنير أحمد لا * يعد لني رغبة ولا رهب (1) عنه إلى غيره ولو رفع الناس * إلى العيون وارتقبوا (2) وقيل أفرطت بل قصدت ولو * عنفني القائلون أو ثلبوا (3) إليك يا خير من تضمنت ال * أرض وإن عاب قولي العيب (4) لج بتفضيلك اللسان ولو * أكثر فيك الضجاج واللجب (5) أنت المصفى المهذب المحض في النسبة * إن نص قومك النسب (6) أكرم عيداننا وأطيبها * عودك عود النضار لا الغرب (7) (هامش) 1 لا يعدلني: أي لا يحولني ولا يصرفني عنه رغبة في مال أو رهبة وخوف. 2 رفع الناس إلي العيون: أي أوعدوني. وارتقبوا: أي ارتقبوا لي الشر. 3 أفرطت أي تغاليت في محبتهم وقصدت أي اعتدلت في محبتهم. عنفني: أي أكثروا في لومي على تقربي ومحبتي لهم. وثلبوا: أي عابوا. 4 يعني النبي صلى ا عليه وآله يقول: اليك أرفع ثنائي وولائي وإخلاصي لآلك وأن عيب علي ذلك حسدا وغليظا. 5 الضجاج والضجيج واحد: الصياح عند المكروه والمشقة والجزع واللجب الصياح. ولج أي تمادى. 6 المصفى المهذب النقي من العيوب. ونص بين، وكل ما أظهر فقد نص ويقال: نصصت الحديث إلى فلان أي رفعت إليه. 7 الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح والنضار من أجود الاخشاب التي تتخذ منها الاقداح.
